# علاج الدوسنطاريا الجديد (١)

جربت الانزيم اوزون الذي اخترعهُ حضرة الدكتور بحري بك المتولي في مدرسة الصيدلة بقصر العيني في ثلاثين مريضاً مصابين بالتهابات معوية دوسنطارية بعضها حادٌّ والبعض مزمن ومعظمهم في سن الكهولة . فكانت نتيجة تجاربي ما يأتي . واني اقتصر هنا على وصف اهمّ المشاهدات

(١) خليل رضوان . حلاق عمرهُ ٥٥ سنة فيهِ ضعف عام ناشئ من دوسنطاريا مزمنة اصيب بها قبل معالجتي اياهُ بثلاثة اشهر وكان يشكو « تعنياً » شديداً ومغصاً والمّ عند الضغط على البطن . ويتبرز نحو ٣٠ مرة في اليوم والبراز مؤلف من كتلة قليلة من المواد المخاطية يخالطها دم . وقد استعمل جميع الادوية المعتادة بلا فائدة

وعند مشاهدتهِ اشرت عليهِ بالاقتصار على شرب اللبن وحقنتهُ تحت الجلد مرة كل يوم مدة ستة ايام بسنتمترين مكعبين من الانزيم اوزون كل مرة . ولاحظت ان حرارتهُ ارتفعت بعد الحقنة الاولى بضع ساعات فبلغت ٣٨ درجة سنتغراد والنسيج الجلدي في موضع الحقنة ولم تحسن الحالة الدوسنطارية

وفي اليوم الثاني اي بعد الحقنة الثانية هبط عدد التبرزات الى عشرة . وخف التعني . وبعد الحقنة الرابعة صار برازهُ طبيعياً وزالت منهُ المواد المخاطية الدموية وشفي تماماً بعد الحقنة السادسة . ولم ينتكس حتى الآن

(٢) فرج حنا . مرض عمرهُ ٣٠ سنة مصاب بدوسنطاريا مزمنة مستعصية من مدة ستة اشهر قبل رؤيتي اياهُ ولم يتبع نظاماً معيناً في اكلهِ وتعالج بزيت الخروع وسفات الصودا والسبارويا وقشر الرمّان والكينين والمصل ضد الدوسنطاريا فلم ينتفع منها . وحقنتهُ انا نفسي اربع مرات بالامتين فتحسنت حالهُ وقتياً ورأيتهُ بعد ذلك بشهر واذا بمرضهِ قد اشتدّ فحقنتهُ بخمس حقنات من الانزيم اوزون في خمسة ايام متوالية فشفي شفاء تامّاً . ولم ينتكس الى الآن

(٣) مريم بقطر . عمرها ٥٠ سنة . مريضة في حال النقه من الحمّى الراجعة ومصابة بتصلب الشرايين والانفزيما . وبلغ منها الضعف ان حالتها اضطرت الطبيب الى حقنها بزيت الكافور

---

(١) ترجمة رسالة تلاها الدكتور فليمين فيتالي الطبيب في مستشفى الامراض المعدية بالمباشية على المجمع العلمي المصري في جلسته الاخيرة ذاكراً فيها نتيجة التجارب التي جربها في استعمال الانزيم اوزون الذي استنبطهُ الدكتور بحري بك الكيماوي المعروف للمصابين بالتهابات المعوية الدوسنطارية

تحت الجلد . وكانت قد اصيبت بدوسنطاريا شديدة منذ ١٠ ايام تبرز من ٣٠ الى ٤٠ مرة في اليوم . فحقنها خمس مرات بالانزيم اوزون فتحسنت حالتها سريعاً بعد الحقن . ثم اكلت خياراً وطعمية فانتكست فحقنتها ثلاث مرات بالانزيم وشددت عليها بشرب اللبن فشفيت تماماً

(٤) محمد مصطفى . عربجي مدمن للخمر والحشيش اصيب بالدوسنطاريا بعد سكرة طافحة يوم شم النسيم . مدة المرض ٦ ايام وعدد التبرزات ١٥ في اليوم تصحبها العوارض الاكلينيكية المعروفة . فحملت له حقنة واحدة وفي اليوم التالي هبطت التبرزات الى مرتين فقط وكانت طبيعية . ولم يتنكس

(٥) احمد متولي . بنّاء مصاب بدوسنطاريا حادة مدتها عشرة ايام وعدد التبرزات ١٠ في اليوم وقد رأيته يأكل فولاً مدمساً فحملت له حقنة واحدة احدثت له ازعاجاً دام ١٢ ساعة . ولم يتبرز الاّ مرة واحدة في الاربع والعشرين ساعة التالية للحقنة وشفي تماماً بلا نكسة

(٦) هانم يوسف . عمرضة عمرها ٣٠ سنة اصيبت بالدوسنطاريا قبل المشاهدة بخمسة عشر يوماً وكانت تستر مرضها خوف ملازمة السرير . وكانت تشعر بغثيان شديد وتعنّ قوي وتبرز ٢٠ مرة في اليوم . فحقنت مرة بالانزيم فسبب لها التهاباً موضعيّاً وضعفاً عامّاً وصداعاً وارتفعت حرارتها الى ٣٨ سنتغراد وبقيت مرتفعة ثلاث ساعات ولم تبرز سوى ثلاث مرات في الاربع والعشرين ساعة التالية . وكان البراز سهلاً وطبيعيّاً ولم تتنكس . وكانت قبل اصابتها تمرّض امرأة اوربية مصابة بالتيفويد والدوسنطاريا سيأتي الكلام عليها فيما بعد . وقد شفي جميع المرضى الذين عالجتهم سوى اربعة كانت الدوسنطاريا فيهم مضاعفة بامراض اخرى شديدة فتوفوا وواحد شفي بغير الانزيم . وهناك ملاحظاتي عنهم

(١) سيدة اوربية مسنة اصيبت بحمى تيفويدية مضاعفة بدوسنطاريا شديدة وضعف عام فحقنت ثلاث مرات بالانزيم فلم يجدها نفعاً فتوفيت بعد ايام قليلة . ومما يلاحظ انها اعدت الممرضة هانم يوسف بالدوسنطاريا دون التيفويد مع وجود مكروب الحمى والدوسنطاريا في برازها في وقت واحد

(٢) طفل اصيب بالتهاب رئوي شعبي ودوسنطاريا حقن مرة بالانزيم وتوفي في اليوم التالي

(٣) صبية اصيبت بالتيفويد مع شلل نصفي ودرسنطاريا فتوفيت

(٤) غلام تونسي اصيب بالتيفويد مع اسهال شديد فتوفي

(٥) شاب اوربي معتوه في حال النقه من التيفويد اصيب بدوسنطاريا اميبية مستعصية جداً . حقن بالانزيم ١٢ مرة وبالمصل المضاد للدوسنطاريا ٤ مرات وبالانزيم

مراث وشرب عدة مطهرات وقوابض للامعاء فلم ينفعهُ ذلك كله ولا نفعتهُ الحقن الشرجية بسلفات النحاس مرتين في اليوم

ولم اتمكن من فحص براز جميع المرضى بالمكرسكوب ولكني فحصت ثمانية منهم فوجدت الاميبا في الشاب الاوربي المعتوه دون غيره

وحصل لاكثر المرضى انزعاج عام (خمشكه) وصداع خفيف وارتفاع في الحرارة بعد الحقنة الاولى ببضع ساعات ولكن ارتفاعها لم يدم اكثر من اربع ساعات . وحصل لهم ايضاً التهاب جلدي محل الحقن كانت تبلغ مساحتهُ سنتمترين الى ثلاثة سنتمترات مربعة وكان يزول بالدهن بصبغة اليود . ويظهر لي ان سبب هذا الالتهاب فعل الانزيم بالجلد لانني عقمت الحقنة والجلد بنفسي . ولاحظت ان عدد التبرزات كان يهبط وحالة المريض تتحسن بعد اول حقنة . واستنتج من هذه التجارب ما يأتي :

اولاً ان الانزيم اوزون لا يؤثر تأثيراً سيئاً في المريض مهما كانت حالتهُ من الضعف فليس هناك مانع يمنع استعمالهُ

ثانياً ان الانزيم اوزون ينفع في الالتهابات الدوسنطارية الحادة والمزمنة على السواء

ثالثاً ان فعلهُ يضاهي فعل الامتين والمعدل المضاد للدوسنطاريا ولكنهُ اعظم نفعاً واسرع مفعولاً من العلاجات الاخرى كالمسهلات والقوابض ومضادات عفونة الامعاء

الدكتور فليمون ثيشالي

---

وقد كتب الينا حضرة الدكتور ابو خاطر ما يأتي :

ي ق عمرهُ ٣٩ سنة تاجر في السودان منذ سبع عشرة سنة اصيب بالدوسنطاريا منذ ١٨ شهراً وحضر الى الاسكندرية في ٢٠ سبتمبر حيث اخذ بعض الاطباء الذين لا غبار على معارفهم يعالجونهُ واستوفوا فيهِ كل انواع العلاج . وحقن في السودان والاسكندرية بضعة حقنة بالامتين بلا فائدة . ثم حضر في اكتوبر الى مصر فحقن بعشر حقن من معمل الدكتور بحري كل يوم واحدة فظهرت الفائدة جلية بعد الحقنة السادسة وبعد العاشرة كان الشفاء تاماً ثم حقن احتياطاً بواحدة كل يومين وبلغ كل ما حقن بهِ ١٤ حقنة . وهو الآن بصحة تامة يتناول من الغذاء صباحاً فنجان كاكاو وبيضتين والظهر فولاً وماكرونه وارزاً بلبن وفي المساء كاكاو ولبناً

فنجاح معمل الدكتور بحري في هذه الحادثة باهر والآمال بهِ كبيرة

الدكتور امين ابو خاطر